

محكمة عمر للهرمزان | قصة الخلافة الراشدة [84]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والاربعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية اتكلمنا على موضوع اسر الهرمونات في اثناء موقعة تستر واتكلمنا ان هو طلب الهرموزان ان هو ينزل على حكم عمر رضي الله عنه في المدينة المنورة وانا تخيلت زي ما - [00:00:00](#)

قبل كده ان هو ده مجرد شراء وقت يعني هو ما كانش اه يؤمل كثيرا على اللقاء لكن في محتمل ان هو ينجو بشكل او اخر في هذا الرحلة بدل ما يقتل في تستر وقبل المسلمون في تستر بهذا الامر وحمل اسيرا الى المدينة المنورة وكان قائد الكتيبة - [00:00:20](#) والتي تحميه في آآ رحلة الحركة من تستر في عمق ارض فارسية الى المدينة المنورة كان انس ابن مالك رضي الله عنه. وانس ابن مالك هو اخو البراء ابن مالك الذي قتل على يد الهرموزان. ومع هذا انس بن مالك رضي - [00:00:40](#)

رضي الله عنه حفظ دم الهرموزان طول الرحلة. بالعكس كان الهرموزان بيتعامل تعامل ملوك. يعني حتى ساعات في بعض الروايات ان هو كان يرفض الشرب في قدح معين يحتقر هذا القدح او يجده غير مناسب له فكان - [00:01:00](#)

ممكّن يقولوا له والله خلاص مش عايز تشرب ما تشربش لأ يقولوا قدح يرضاه. يجيبوا له طعام يرضاه. يعني هم بيعاملوه تعامل اسير ملك. مش اسير عادي وده من الاحترام اللي عند المسلمين للقيم والمعايير والعرف اخلاقيات اخلاقيات عالية جدا - [00:01:20](#)

آآ انا بقول الكلام ده مع ان الهرموزان غدر بالمسلمين كذا مرة. هي مش مجرد ملك لو ملك عادي بيتعامل بالطريقة العرفية ما بين الناس فمنطقي ان المسلمين يتعاملوا مع كده برضو. لكن الملك غدر بي مرة واثنين وثلاثة واربعة وحاربني لسه يعني - [00:01:40](#)

سيفه لم تجف عليه الدماء بعد من دماء كبار الصحابة. يعني ده شيء طبعا يعني لافت جدا جدا للنظر في تاريخ الامة الاسلامية اخلاق عظيمة كده ولسه هنشوف وصل الهرموزان الى المدينة المنورة اجتمع بعمر ابن الخطاب حوالين عمر ابن الخطاب في مجلس استشاري في مجموعة من الصحابة في - [00:02:00](#)

في ناس اللي سحبوه من آآ آآ الفارس او من تستر لحد المدينة وفيه ناس من المستشارين من اهل المدينة يعني نذكر منهم طبعا الزبير ابن العوام عبدالرحمن عبدالرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان - [00:02:22](#)

يعني مجلس الاستشاري الكبير لسيدنا عمر بن الخطاب. فبدأ بدأ نوع من المحاكمة ما بين اه اه عمر فعمر بيقول للهرموزان تكلم. قل ايه حجتك؟ ايه عذرک؟ في ان انت غادرت بنا مرة واثنين وثلاثة - [00:02:42](#)

او اربعة احنا اتفقنا على اتفاق معين كتبنا اتفاقية معينة انت غادرت بنا واكثر من مرة ما عذرک؟ فقال كلامه حي او كلامه ميت. يعني انا كده كده ميت ما فيش داعي اتكلم. ولا فيه احتمالية؟ يعني - [00:03:02](#)

الكلام بتاعي ممكن يؤثر قال تكلم لا بأس. هذه الكلمة معناها يعني منه الى ان يتكلم. تكلم لا بأس. بس هي ممكن تتأخذ بمعنى مطلق. يعني ممكن يصل الى فهم - [00:03:22](#)

زان معنى مطلق لا بأس يعني انا مش عامل لك حاجة. لن اقتلك لن يعني اريق دمك المهم فقال له ان واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم ونغصبكم - [00:03:42](#)

طول عمرنا الغلبة لنا عليكم. فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان. يعني لما ربنا وقف الى جواركم احنا ما عدش عندنا في الطاعة لحربكم. وقلنا قبل كده في الحلقة الماضية ان ده استقراء من الهرموزان للاحداس مع ان الهرموزان ماجوسي. يعني هو لا يعبد الله - [00:03:59](#)

عز وجل لكن هو ملاحز حاجة غريبة هو ملاحز انتصارات متتالية لجيوش قليلة على جيوش كثيرة والجيوش اللي بتقاتل في ارض غريبة عنها. ومرة واتنين وثلاثة وعشرة عشرين وتمانين وتسعين يعني ارقام فلكية حقيقة في موضوع الانتصارات انت دي مش صدف. دي حاجة غير تقليدية حاجة غير طبيعية - 00:04:19

ده هم حاربوا قبل كده الترك وحاربوا قبل كده الرومان وحاربوا لهم حروب مع دول عملاقة في العالم. وانتصروا واتغلبوا. يعني الحياة وتلك الايام نداولها بين الناس. لكن مع المسلمين رأى هزائم تلو هزائم لعل الهزيمة الوحيدة اللي مر بها المسلمين في كل القصة - 00:04:39

من اولها لآخرها هي هزيمة الجسر قبل كده بتاعة ابي عبيد وابن مسعود الثقفي واتكلمنا عليها في حلقة ماضية. لكن الهرموسان مش شايف غير خسائر للطرف الفارسي على كثرته وانتصارات للطرف المسلم على قلته شئ غريب جدا. فنسب ذلك الى الله عز وجل وصدق. لرموزين في مقال. هل يا ترى بيقول الكلام ده - 00:04:59

للقناعات ولا بيقول الكلام ده لشراء مساحة من التفاهم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه او لكسر العشب او القوة عند المسلمين في ان انتم مش انتم اللي عملتوا النصر. ما تفهمش ساعتها هو بيفكر في ايه. لكن ده الكلام - 00:05:19

نص اللي ادم فقال عمر لانس بياخاطب انس بن مالك رضي الله عنه ما تقول انت ايه رأيك نعمل فيه ايه؟ فقال انس تبني مالك يا امير المؤمنين شوف شوف الكلام ده بقى الكلام ده عايزها تركز معاه قوي لانه بيدلك على شخصية ا متوازنة - 00:05:39
جدا لانس بن مالك. شخصية رزينة. يعني شخصية بتعرف ازاى تتحكم في اعصابها. وازاي تتحكم في مشاعرها وازاي توجه رغباتها لخدمة الامة الاسلامية ولتطبيق الشريعة الاسلامية. يعني شخص بصراحة ابهر انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه. طبعا ده متربي على دين الرسول عليه الصلاة والسلام من طفولته. خدم الرسول عليه الصلاة والسلام وهو عنده عشر سنين - 00:06:02
فنشأ كل طفولته وشبابه وفكره بتحليل وعمق آآ عظيم لانه جاي من عنده الرسول عليه الصلاة والسلام بشكل مباشر بشكل الرسول صلى الله عليه وسلم بيربيه في بيته. فطبعا يعني ما فيش احسن من كده ما شاء الله. فيقول لي يا امير المؤمنين تركت بعدي -

00:06:32

عدوا كثيرا وشوكة شديدة. يعني انا شفت بعيني الجيش الفارسي. وشفت بعيني الاراضي الفارسية والقلاع والحصون والاموال والبشر والاعداد شفت العدو اللي قدامنا ده ضخم جدا وكبير جدا جدا - 00:06:52
احنا انتصرنا اه مرة واتنين وثلاثة والف ماشي. لكن بكرة في ايه؟ بكرة في مشاكل تانية ما ناخدش آآ الاحساس ان الموضوع انتهى لا ما انتهاش. القضية كبيرة جدا. انا تركت ورائي بيقول عدوا كثيرا وشوكة شديدة - 00:07:12

فان قتلته لو انت قتلت الهرموزان فان قتلته ييأس القوم من الحياة ويكون اشد يعني لو انت قتلت الهرموزان الناس خلاص اللي هناك هتقاتل حتى النهاية. لان عارفة ان نهايتها انها تتقتل. خلاص بقى اذا كان كده - 00:07:31
كده مقتول خليني اقاتل جايز اكسب لو انت استحييت الهرموزان ابقيته على الحياة صار هناك امل عن قادة الفرس الاخرين اللي لسة احنا ما مسكناهمش او سيطرنا على آآ آ المقاطعات بتاعتهم ان هم يعملوا علاقة - 00:07:51

المسلمين. زي ما قال هرموزان نجا بالحياة حياة بعد كل هزه الكوارس التي فعلها انت استحييت. هذا يشجع امراء فارس على ان هم يعملوا معك اتفاقية كهذه. فيجوا لك ويقول لك والله احنا سنكون تحت لوائك وندفع الجزية لكن - 00:08:11
ابقنا في مراكز سلطتنا. والمسلمين كانوا بيعملوا كده. يعني هم بيعرضوا عليهم الجزية ويفضل ملككم في ايديكم واه سيطرتكم على بلادكم واحدة لكن تدفعوا لنا الجزية. وخلاص يبقى ده ولاء للمسلمين وما يحاربهمش. فده - 00:08:31

فهيبقى طرح مقبول عند امراء فارس. شف قد ايه التحكم في اعصابه. لان بتكلم على انس ابن مالك اخوه البراء ابن كانت لسه ميت على ايدين الهرموزان. ومع ذلك يعني هو لو احنا بعرف القبلية وعرف العائلة وعرف العواطف. اقول هو - 00:08:51
نفسه يتشفى في الهرموزان حتى لو ادوا له اموال الدنيا كلها. مش عايزها. انا عايز اقتل المرموزين اللي قتل اخويا. او اللي قتل مش زعق ابن ثور. او اللي قتل عدد - 00:09:11

لمين؟ او اللي عمل فينا كذا وكذا وغدر فيحرك العواطف فوق العقول. لأ متحكم تماما في رأييه اتكلم بمنتهى الهدوء بيقول له رأي حكيم مصلحة المسلمين في انك تخليه عايش - [00:09:21](#)

حاجة مبهرة الحقيقة. دي اخلاقيات يعني اخلاقيات فعلا مبهرة. سيدنا عمر لما سمع الجملة دي استغرب وما كانش موافق عليها. قال له ايه؟ قال استحيي انا. ابقي على الحياة. استحي قاتل البراء ابن مالك - [00:09:41](#)

ومش زهق ابن سوف يعني سيدنا عمر نفسه قلبه مش جايبه انه يسبب واحد قتل ابراهيم ابن مالك. انس ابن مالك اخوه قلبه موافق على كده عمر ابن الخطاب بيقول له ازاى استحيي واحد قتل البراءة ابن مالك وقتل هشداء ابن ثور والاخرة اسببه عايش. فمش قادر يتقبل - [00:10:01](#)

هذا الموضوع فلأ انا هقتله ده رأي سيدنا عمر ابن الخطاب ان هو يكتب وطبعا هذا رأي ما فيهوش اي مشكلة. كشرعية ايا يعني هذا الرجل غادر مرة واثنين وثلاثة وابربعة خلاص وهو قائد جيش اللي قدامي في اوضته وهو قال اصلا انا هنزل على رأي عمر يعني عمر قال - [00:10:21](#)

قتل خلاص انتهيها ما احنا ما وعدناكش بشيء ما وعدناكش بالحياة ما وعدناكش سيدنا عمر شاف ان هو يتقتل فلما انس ابن مالك لقي ان عمر هيقته خلاص. قال له فلما خشيت ان يقتله. ده بيحكى. بيقول فلما - [00:10:41](#)

خشيت ان يقتله قلت ليس الا قتله سبيل. انت اصلا ما عندكش الاختيارات انت ما ينفعش تقتله. حرام تقتله. ممنوع الشريعة تمنعك. سيدنا عمر فجأة ايه ايه ليس الي سبيل - [00:11:01](#)

ازاي يعني؟ يعني ازاى ما قتلوش؟ انت اه جبت الفقه ده منين يعني؟ فبيقول له قد قلت له سيدنا انس ابن مالك بيقول له قد قلت له تكلم لا بأس. انت امنته - [00:11:17](#)

الهرموسان نفسه جايز ما يكونش واخذ باله من هذا التأمين الهرمون نفسه جايز ما يكونش عامل الخطة ديت او جاهز اعلمها الله اعلم بس دي كلمة خرجت من سيدنا عمر بيقول له انت امن - [00:11:32](#)

تكلم لا بأس فقال له انت قلت له لا بأس خلاص هو لا بأس. ما ينفعش تقتله. سيدنا عمر ايه ده فجع ايه اللي بتقوله ده؟ انا ما اقصدش هو انا كنت اقصد ان انا أأمنه على طول؟ لا انا ما اقصد امنه في الموقف ده لحد ما يقول الكلام بتاعه. تقصد ولا ما تقصدش؟ الكلمة طلعت من بقبك غلط - [00:11:46](#)

انت قلت اللفز الذي يؤمنه فهو ما لوش دعوة بقلبك. وما لوش دعوة بخواطرك وتفكيرك برأي انس ابن مالك سيدنا عمر غضب غضب وقال كلمة غريبة جدا اتهم انس ابن مالك - [00:12:05](#)

قال ارتشيت ارتشيت واصبت منه ده انت واخذ منه رشوة وهي وصلت للموضوع للدرجة دي عشان تخيل مدى الغضب اللي جوة عمر ابن الخطاب انه يقول كلمة زي كده لانس ابن مالك انس ابن مالك منتهى الرضوان - [00:12:24](#)

والله ما ارتشيت ولا اصبت منه انا خدت حاجة بالعكس. بالعكس انا بكرهه اكثر ما انتم بتكرهوه انه قتل اخويا بس انا انا اولا السياسة ما تقولش انك قتل السياسة لان انت اكله هيفضر المسلمين هناك في فارس - [00:12:41](#)

وهيقفل علينا ابواب التفاوض مع امور افرس لكن بعيد عن السياسة الشرعية ما ينفعش تقتله. شرعيا ما ينفعش ان اعطيته الامان. ده رأيي. انس سليمان ده رأي فقها فقال عمر بن الخطاب لتأيني على ما شهدت به بغيرك او لابدأن بعقوبتك - [00:12:58](#)

هات لي واحد تاني حضر الموقف سمع مني انا قلت ايه ويرى مثل ما ترى ان هذا تأمين للرموزان ولا يجوز لي ان اقتله والا عاقبتك. انا بقى هبتدي اعاقبك انت وبعدين اقتله - [00:13:21](#)

خرج انس ابن مالك رضي الله عنه جاب الجامع اللي كانوا حاضرين البتاع فخرجت فلقيت الزبير ابن العوام كان حاضر فقال له على الموقف قال له انا معك في اللي انت بتقوله. امنه - [00:13:41](#)

فشهد معي شهد الزبير وامسك عمر ما قدرش يعمل حاجة ما قدرش يقتله ادي الموقف ده. رئيس الدولة ورئيس الدولة ده مين؟ عمر. عمر بن الخطاب يعني فقيه الامة. ويرى قتل - [00:13:56](#)

لكن خرجت منه كلمة هو ما يقصدش بها التأمين المطلق. لكن الثاني فهم منها التأمين المطلق او حتى ما فهمش. اللفظ هذا يحتمل فقط خلاص بدام يحتمل خليني احسن في جانب الامان. بدل ما اقتله ويطلع زنب - [00:14:17](#)

مع ان هو قد يكون الاجتهاد واجتهاد عمر يكون افضل من اجتهاد انس ابن مالك في هذه المسألة وافضل من اجتهاد الزبير ابن العوام لكن في وامرة فيه مخاطرة لأخليني احسن مع الشريعة لو استحيينا الهرموزان خطأ افضل ما نقتله خطأ - [00:14:37](#)

خليني جانب الامان خلاص في رواية قال خدعتني. كلمة ريموزان يقول له خدعتني انت عملت الحركة دي وكلام حي او ميت وانت اديني الامان لحد ما اتكلم عملت كده خدعتني ولا انخدع الا لمسلم. انا لو مسلم يخدعني ما عنديش مشكلة. بالزبط كده الواحد ماجوسي - [00:14:57](#)

ساعتها الهرموزان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. في هذا الموقف الهرموزان اعلن اسلامه اعلن اسلامه ليه؟ الله اعلم. هذا بينه وبين الله عز وجل. يا ترى هو فعلا انبهر بالاخلاق الاسلامية وبالتعامل وببعر - [00:15:17](#)

عمر بن الخطاب وبالشخصية وبالدولة وبالقواعد بتاعتها بالاصل بالانتصارات. فانبهر فعلم ان الله معهم فعلم ان هذه الحقيقة فشهد انه لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولا عمل كده لانه عارف ان هي ان هو في موقف خطر وموجود في المدينة المنورة وعمر مش هيسيبه يرجع ثاني فارس حتى لو - [00:15:37](#)

يعني مهما حصل هياسره وهيحفظ به. اه امنته على الحياة هيسيبه عايش بس اسير. الله اعلم. ليه بنقول الله اعلم كده؟ لان التاريخ وبعد كده في المدينة المنورة احنا ما نعرفش اوي يعني آآ حكم آآ النهائي عليه. بعض الناس بتقول حسنوا الاسلام وبعض - [00:15:57](#)

تقول لا ما حسنش اسلام وكان موجود عايش سيدنا عمر رضي الله عنه رفض ان هو يرجع ثاني فارس يعني برضو تحس ان هو مش مطمئن ان هو يرجعه ثاني فارس - [00:16:17](#)

بعد الغدر مرة واثنين وثلاثة واربعة. مسلم؟ اه مسلم اهلا وسهلا على عيني وعلى راسي خليك قاعد معنا هنا في المدينة المنورة. لم يتركه يخرج من المدينة المنورة طول الفترة اللي - [00:16:27](#)

هو عاش بعد كده بعد هذا الموقف سنين يعني ثلاث اربع سنين هنشوف بعد كده قصة يعني الهرموزان وصلت لفين. بس لو القصة ديت اللي احنا بين ايدينا ديت سنة تسعناشر هجرية فهو عاش لحد سنة ثلاثة وعشرين. اواخر ثلاثة وعشرين هجرية - [00:16:37](#)

او لو كانت سنة عشرين فهو عاش لثلاثة وعشرين فبتكلم في تلت اربع سنين عاشهم الهرموزان في المدينة اسلامه حسن ولا لم يحسن هذا بينه وبين الله عز وجل لكن سيدنا عمر ما كانش - [00:16:51](#)

بيظمن لخروجه من المدينة زي ما قلنا. الشاهد في القصة كلها انه في الاخر بقي الهرموزان حيا بالاخلاق واسلامية الاخلاق الاسلامية عظيمة جدا جدا لكن من اعظمها مطلقا اخلاق الحروب. هنا بتتكشف المواقف. انا عندي اه كتاب - [00:17:02](#)

كم ممكن آآ يعني تشوفوا فيه ملخص لهذا الموضوع. كتاب اسمه اخلاق الحروب في السنة النبوية ده بيتكلم على حياة الرسول عليه الصلاة والسلام الحربية. كيف كان يتعامل فيها بالاخلاق مع من يحاربوه. مع من كرهوه الى - [00:17:23](#)

درجة الصدام والقتال والصراع والحروب. هذا الاختبار الحقيقي. الاختبار الصعب فعلا ان انت آآ توضع في مسل الموقف مع ناس بتحاربها وتحفظ باخلاقك. لا تغدر. لا تخون. كلمتك اللي بتقولها خلاص سيف - [00:17:43](#)

على رقبتك لا يمكن تخلفها. آآ لا تقتل المدنيين. لا تقتل امرأة. لا تقتل طفل. لا تقتل شيخ كبير لا تقتل راهب في صومعة لا تحرق لا تهدم لا تضر يعني انت آآ اخلاقيات بتحكمني مع ان انا بحارب - [00:18:03](#)

ده شيء خاص بالامة الاسلامية. اخلاق الحروب واخلاق السياسة فعلا لان الحروب والسياسة تجردت من الاخلاق في معظم تاريخ الدول. والمسلمون الحمد لله لم يتلوثوا وبهذا فيه كثير جدا من مراحلهم. والمراحل اللي بيتلوث فيها المسلمون بذك بيبقى مراحل بعد عن الدين. ما بيبقاش الخليفة او الحاكم المسلم - [00:18:23](#)

متعامل باصول الدين عشان كده بيغدر او بيخون او يخالف الشريعة. لكن اذا كان مرتبط بالدين فالدين يأمره. ان يكون ده اخلاقيا في حروبه وفي سياسته وفي كل حياته. زي ما بيتعامل بالاخلاق مع زوجته ومع اولاده ومع جيرانه ومع من يحب من - [00:18:49](#)

ناس هو يتعامل كذلك باخلاقه مع الاسارة ومع المحاربين ومع رؤساء الدول ومع كزا وكزا فطبعاً ده شيء الحقيقة شيء من الاشياء المبهرة الجميلة في التاريخ الاسلامي. طيب آآ بقي بذلك - [00:19:09](#)

الهرموزان في المدينة المنورة وعدى الموقف الحمد لله رب العالمين في هذه الاسماء ايضاً حصل حدس كبير جداً جداً في الكوفة احب برضو اقف عليه من المواقف الطيبة جداً. خلصنا احنا كده خلاص فتحة استر بملحقاته. الحمد لله سيطر البسون على ارض فارس - [00:19:29](#)

وكانت نتائج الامور الحقيقة طيبة جداً لصالح المسلمين. يعني الاداء العسكري والاداري للكوفة وللبصرة في هذه الحقبة كان رائع انتصارات وغنائم وتمكين واستقرار ومع ذلك اهل الكوفة زي ما قلنا قبل كده في حلقة ماضية عند انشاء الكوفة. الكوفة انشأت سنة ستاشر. اهل الكوفة - [00:19:54](#)

اللي سكنوا فيها من القبائل العراقية اللي موجودة في ذلك الوقت. الحقيقة كانوا في اضطراب المستمر اه كان لهم طابع معين. بيتكلم على اهل العراق بشكل عام مش اهل الكوفة بس اهل الكوفة واهل البصرة. العراق ساعتها - [00:20:24](#)

آآ محطات رئيسية كبرى. جنوب العراق في اهم مدينة البصرة. وسط العراق اهم مدينة الكوفة وشمال العراق اهم دينا الموصل فدي تلت محطات تعتبر بتقسم العراق الى تلت اقسام. الاقسام ديت وخاصة قسم الكوفة وبعديه قسم البصرة كانت دايماً - [00:20:43](#) تيجي منهم مشاكل دايماً في قلاقل دايماً في عدم استقرار من اوائل ايام هذه الدول او هذه المدن. من اوائل ايام انشائها وهي فيها مشاكل. ليه؟ اه ندرس ونحلل. لكن ده الواقع - [00:21:03](#)

وعندنا بقى المشاهد يعني. فمن ضمن هذه المشاكل وزهرت مبكراً جداً هذه المشاكل. يعني مجرد ما قبائل العراقية سكنت في المنطقة سكنت في في الكوفة وفي البصرة بدأت تزهو هذه المشاكل. طبيعة الناس طبيعة الزروف طبيعة التربة طبيعة التاريخ - [00:21:19](#)

طبيعة الحساسيات ما بين القبائل العراقية والقرشيين الله اعلم. الموضوع محتاج دراسة عميقة حقيقة لان المشاكل بدأت بدري قوي فاهل الكوفة راحوا لسيدنا عمر ابن الخطاب يشتكوا قائدهم مين قائدهم سعد بن ابي وقاص. حط عشر تلاف خط تحت الكلمة دي. سعد بن ابي وقاص رجل - [00:21:39](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك راجل يعني ده راجل بهذا الثقل ما هو جاب لي الدعوة برضه زي موضوع براء ابن مالك كده. سعد ابن ابي وقاص هو خال الرسول عليه الصلاة والسلام. من بني زهرة - [00:22:07](#) سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة سعد بن ابي وقاص من اوائل من اسلم. يعني الاسلام قام على اكتافه واكتاف مجموعة قليلة من الرجال. ابو بكر - [00:22:25](#)

اه حتى اسلم قبل عمر بخمس ست سنين. سعد ابن ابي وقاص اه عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب عبدالرحمن ابن عوف طلحة بن عبيد الله الزبير بن عوام سعيد بن زيد - [00:22:42](#)

سعد ابن ابي وقاص ابو عبيد المرح طبعاً يعني. يعني في اسماء ما تقدروش ابدا تتكلم على الاسلام من غير ما تقولها هدولا النواة الاولى سعد بن ابي وقاص شهد كل المشاهد - [00:22:54](#)

اي مشهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بدر احد الاحزاب فتح مكة. سعد ابن ابي وقاص فداه الرسول عليه الصلاة والسلام بابيه واهله ولم يفد احدا ابدا بابيه واهله الا سعد ابن ابي وقاص. ارم سعد فداك ابي وامي. بيتكلم عن شخصية كبيرة جداً جداً - [00:23:09](#) شخصية سيدنا عمر ابن الخطاب يعني كان يجلفها اجلالاً عظيماً. راحوا اهل الكوفة يشتكوا مش عاجبهم سعد ابن ابي بكر. او مال مين اللي يعجبكم؟ اذا كان سعد ابن ابي وقاص مش عاجبكم - [00:23:29](#)

يعجبكم مين؟ يعني شيء وبتقولوا الكلام ده ازاي؟ وسعد ابن ابي وقاص ما حقق هذه الانتصارات لسه ببتكلم على تستر الجيش اللي خارج من الكوفة ببتكلم على فتوحات ببتكلم على - [00:23:39](#)

اموال مش عارفين تعدوها عايزين ايه؟ دنيا ودين. يعني راجل من كبار المتقين والورعين والاخلاقيين وكذا وكذا والرجل في نفس

الوقت من كبار الاداريين والناجحين والعسكريين وسعد بن ابي وقاص القادسيا سعد بن ابي وقاص يعني العز - [00:23:51](#)

الاسم الكبير للدولة الاسلامية فتح المدائن. هو اللي عامله سعد ابن ابي وقاص اتكلم في شخصية ثقيلة جدا انا مش عاجبهم سعد ابن ابي وقاص هو كده فراحوا يشتكوه لسيدنا عمر فسيدنا عمر يعني آآ كان لازم يحقق في الموضوع - [00:24:11](#)

بس هو شم ريحة فتنة شم الناس ديت مش هتستقر فبعت محمد ابن مسلمة في بعض الروايات ان محمد بن مسلمة رضي الله عنه طبعاً من كبار الصحابة رضي الله عنهم الحق في الموضوع - [00:24:33](#)

راح سأل سأل ناس هنا وهنا وهنا في اهل في الكوفة. الناس كل اما يسأل لا يعني كثير من الناس تثني عليه خيراً عامة الناس ولكن في ناس رؤوس عمالين يتكلموا كلام يشتكوا فيه سعد مش مش عاجبهم. عايزين ينقلبوا عليه. عايزين التراب عايزين قلق - [00:24:45](#)

سيدنا عمر استدعى سعد ابن ابي وقاص وقال له ايه الحكاية شكوك اهل الكوفة في كل شيء حتى شكوك في الصلاة مش بيعرف يصلي تخيل اهل الكوفة اللي هم لسة مسلمين بقى لهم كم سنة؟ بيتكلموا على سعد ابن ابي وقاص في الصلاة - [00:25:05](#)

ينفخ وغيرها بقى ده بيقول له ده هو سيدنا عمر حتى اللفظ بتاعه في كل شيء حتى في الصلاة. قال له انت بتصلي ازاى سيدنا عمر بيسأل سعد انت بتصلي ازاى؟ صلاة العشاء بتصليها ازاى؟ قال اما انا والله فاني - [00:25:32](#)

ان كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما اخرج عنها لا احيد يمين ولا شمال. اصلي صلاة والعشاء فارقد في الاوليين واخف في الاخيريين. يعني اطول في الركعتين الاولانيين واقصر في الركعتين التانيين - [00:25:52](#)

سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني حتى في التفاصيل مش مجرد بقى قيام وركوع وسجود لأ التوقيعات وحجم الصلاة زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل. وطبعاً ده - [00:26:12](#)

صلى الله عليه وسلم سنين وسنين. حياته كلها عايش في مدينة جنب الرسول عليه الصلاة والسلام وقبل كده في مكة. فمعه لحظة بلحظة قال عمر ذاك الظن بك يا ابا اسحاق. كنية سعد ابن ابي وقاص ابو اسحاق. فبيقول له ذاك - [00:26:22](#)

الظن بك يا ابا اسحاق ومع ذلك برضو راح يحقق سيدنا عمر وراح سأل الناس. فراح محمد ابن مسلمة زي ما قلنا لكم في بعض الروايات فسأل عنه اهل كوفة ولم يدع مسجداً الا - [00:26:42](#)

فسأل عنه ويثنون معروفًا حتى دخل مسجداً لبني عبس. فقام رجل منهم يقال له اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذا ناشدنا انا هقول لك بقى الحقيقة شوف بيفتري الراجل ده اسامة ابن قتادة بيفتري على - [00:26:54](#)

سعد النبي وقاص يقول فان سعدا كان كان لا يسير بالسرية. ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ثلاث حاجات ما بيسيرش في السرية لما بيطلع جيش ما بيطلعش معه. اتكلم كده على سعد هو بيطلع الجيش وهو قاعد هو في - [00:27:13](#)

في الكوفر لا يقسم بالسوية لما تيجي الغنائم ما يقسمهاش بالعدل. ولا يعدل في قضية بيحكم بالتئين بيجور. طبعاً ده كل ده باطل كل ده مش حقيقي في حق سيدنا سعد ابن ابي وقاص. قال سعد لما سمع كلمة اسامة ابن قتادة - [00:27:33](#)

قال اما والله لادعون بثلاث هدعي عليك وقم وجاب الدعوة اللهم ان كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقر اهو. يعيش كثير وفقير. وعرضه بالفتن. خليه يضل - [00:27:51](#)

الفتن ويعيش كثير كده مضلول ضال. وعاش الراجل كثير قوي قوي وكان يعاكس الجواري في الشوارع وهو شيخ كبير وحواجه نازلة على عينيه من كثر الكبر وكان اذا بعد سئل انت شيخ كبير عجوز ازاى تقعد تعاكس البنات في الشوارع؟ ده اتكلم كمان في القرن الاول. يعني في زمن ما فيش فيه كلام من ده - [00:28:19](#)

بيعمل حاجة غير طبيعية حتى بالنسبة للناس العادية حتى بالنسبة لاهل الجاهلية. فيقول لهم ايه؟ هو يرد يقول ايه؟ شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد. هو عارف ومش عارف يخرج منها. ومع كل هذا عزل عمر سعد - [00:28:47](#)

عدن رضي الله عنه وارضاه عزلوا عشان مش عايز فتنة ومش عايز اهل العراق تشتعل بالفتن. كان دايمًا في قلق جاي من هذه المنطقة. يا ترى ايه اللي حصل؟ يعني بعد عزل - [00:29:07](#)

لعمر بن الخطاب لسعد بن الوقوع. فايه خلفيات هذا العزل؟ وايه موقف عمر بن الخطاب لمازا عزل سعدا موازنات التي عند عمر؟
ومن الذي تولى بعد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. وكيف كان حال العراق بعد هذا العزل؟ هل تأثر الفتح؟ هذا كله ما
سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل - [00:29:22](#)
اتمنى منكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:42](#)